المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية

التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية (دراسة حالة)

إعداد:

منال العبيد[1]، رفيدة العبيد[2]، هويدا زروق[3]

[1]جامعة الملك فيصل ـ كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات

[2]جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ـ كلية العلوم

[3]جامعة الملك فيصل ـ كلية العلوم الاداري

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية ومدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الأنظمة التعليمية المتاحة. وقد استطلعت الدراسة مدى إلمام الأساتذة بالبرامج الإلكترونية، والنسب التقريبية للذين يستخدمونها فعليا. ونسبة للتفاوت في الخدمات بين أقسام الطلاب والطالبات فقد اهتمت الدراسة بمعرفة ما إذا كان النوع يؤثر في نسبة المعرفة أو الاستخدام لهذه البرامج. شملت هذه الدراسة ايضا مدى اعتماد عضو هيئة التدريس فعليا على برامج التعليم الالكتروني ومعدل الاستخدام "اليومي" لها في الواجبات أو الامتحانات، كما غطت الدراسة مدى استفادة الاساتذه من هذه البرامج في التواصل العام مع طلابهم. استخدمت الدراسة منهج الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات، كما استخدمت عدد من الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات مثل كاي تربيع ومعاملات المصادفة و"باي وكرامير" وغيرها. وقد خلصت الدراسة إلى أن 62٪ من العينة استخدموا برامج التعليم الالكتروني بينما 38٪ منهم لم يستفيدوا منها، بينما 8.8٪ فقط هم من استخدمها بشكل فعال. كما استخلصت الدراسة أن هنالك الكثير من المنتسبين تم 29.9٪ من العينة تم لا يعلمون عن برامج التعليم الالكتروني التي توفرها الجامعة. كما اتضح ايضا أن النوع يؤثر تأثيرا طفيفا في مدى الدراية والإلمام بهذه البرامج. أجريت هذه الدراسة على عينة من جامعة الملك فيصل باعتبارها نموذجا مشابها لغيرها من الجامعات السعودية.

مقدمة:

عرف عدد من الباحثين التعليم الالكتروني على أنه "عبارة عن محتوى تعليمي أو خبرة تعليمية يتم توصيلها عن طريق التكنولوجيا الالكترونية، والتي تتضمن الانترنت، الفيديو، وفيديو المؤتمرات عن بعد والقمر الصناعي والبريد الالكتروني وغرف المحادثة". كما عرفه البعض على أنه "نظام تعليم يتيح للطالب الوصول إلى المنهج بواسطة الإنترنت، والتواصل مع المعلمين والزملاء وإرسال الواجبات عبر نظام التعليم الإلكتروني[1]."

كما يمكن التعامل مع التعليم الالكتروني بالمفهوم الذي عرفه على أنه "استخدام الوسائط الالكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله بهدف إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية وتدريب الطلاب على العمل بايجابية واستقلالية"، والتعريف الأخير هو الأنسب لما نحن بصدد اختباره في هذا البحث .

وقد زاد الطلب في الآونة الأخيرة من قبل المجتمع على التعاملات الالكترونية عموما، وفي المجال التعليمي بصورة أخص. فقد زاد عدد المدارس والمعاهد والمعلمين الذين يستخدمون المقررات الالكترونية بشكل غير مسبوق. فعلى سبيل المثال، يحتوي موقع "إي- ليرنرز" نحو **250** كلية وجامعة الكترونية، وأكثر من **6335** مقررا الكترونيا. كما يستخدم أكثر من **3300** كلية وجامعة وأكثر من **35.000** أستاذ و**250.000** طالب وشركة ومنظمة في جميع أنحاء العالم مقررات الكترونية على نظام بلاك بورد لإدارة التعليم الالكتروني[2]. وقد اتجهت معظم الجامعات المحلية والعالمية إلى اعتماد نظم التعليم الالكتروني بصورته الحديثة والذي يتيح للطالب الوصول إلى المنهج بواسطة الانترنت والتواصل مع المعلمين. أما في عالمنا العربي فقد تبنت غالبية الجامعات برامج التعليم الالكتروني وحددت له خططا إستراتيجية ونفقات خاصة، وذلك للإفادة من مزاياه العديدة كتيسير عملية التعليم والتواصل بين المعلم والطالب، كما انه أقل في التكلفة المادية من التعليم التقليدي، وهو يسهل عملية الاطلاع على المناهج، وهو ايضا فعال لذوي الاحتياجات الخاصة.

بيئة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك فيصل بالإحساء، باعتبارها نموذجا لرصيفاتها من الجامعات في المنطقة. و يستخدم في الجامعة نظاميّ الويب ستي "**WebCT**" والبلاك بورد "**Black Board**". وقد خصص نظام الويب ستي ليدعم أساتذة وطلاب التعليم النظامي، بينما خصص البلاك بورد "**Black Board**" لدعم التعليم عن بعد. وهناك جهود حثيثة لتوحيد استخدام البلاك بورد للطرفين. ويركز هذا البحث على برامج التعليم الالكتروني التي تخدم طلاب الانتظام. وقد أقامت الجامعة العديد من الدورات لتأهيل الأساتذة لاستخدام هذه البرامج، وحثت الجميع للإفادة منها وقدمت العديد من المحفزات ومن ذلك تخصيص جهاز حاسب محمول لكل أستاذ له مقرر في النظام.

أهداف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتدعم الجهود المبذولة لنشر ثقافة التعليم الالكتروني وذلك بالتعرف على مدى فاعليتها واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها وإفادة الجامعة والطلاب منها. فقد هدفت الدراسة للوقوف على النسب التقريبية للأساتذة الذين يستخدمون هذه البرامج، ومقارنة هذه النسب بالنوع. كما هدفت لمعرفة ما إذا كان النوع يؤثر على الاستخدام أو الدراية والمعرفة العامة بهذه البرامج. شملت هذه الدراسة أيضا معدل التفاعل اليومي ومدى اعتماد عضو هيئة التدريس عليها، ونقصد بذلك عدد المرات التي يقوم فيها عضو هيئة التدريس بالإضافة والتعديل والاستخدام الفعلي للنظام الالكتروني في الواجبات والامتحانات. وأخيرا فقد غطت الدراسة مدى استفادة الأساتذة من هذه البرامج في التواصل العام مع طلابهم، كالإعلانات والمناقشات وتشكيل المجموعات وغيرها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) لملاءمته لطبيعة الدراسة، أما أداة البحث المستخدمة فكانت الاستبيان. حيث تم نشر الاستبيان في موقع تم انشاؤه مسبقا للبحث، كما تم توزيع الاستبيان على البريد الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس عن طريق مخاطبة الجهات الإدارية المسؤولة. وكان معدل الاستجابة حوالي **166** من أصل حوالي **800** إلي **1000** عضو هيئة تدريس. وبالتالي نكون قد استوفينا حوالي **20**٪ والتي تمثل معدل الاستجابة الإحصائي المطلوب .

كما تم إجراء مقابلات شخصية مع **30** عضو من أعضاء هيئة التدريس بصورة عشوائية، وقد هدفت المقابلات لجمع بعض المعلومات لاستغلالها في التوجيه والتشخيص والعلاج. أما المجال الزمني لهذه الدراسة فقد كان في الفترة من **2010/9/15** وحتى **2011/6/26** حيث تم جمع البيانات في هذه الفترة. أخيرا استخدمنا في هذا البحث عدد من الطرق الإحصائية المعروفة والتي تلائم طبيعة البيانات، ومنها الجداول التقاطعية و كاي تربيع ومعاملات المصادفة وباي وكرامير، إضافة للقياس المتماثل.

النتائج:

لمعرفة نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين استخدموا برامج التعليم الالكتروني، و نسبة كل من الإناث والذكور المشاركين، قمنا بإجراء تحليل إحصائي استخدمنا فيه طريقة الجداول التقاطعية وقد تحصلنا على النتائج التالية. **62**٪ من أعضاء هيئة التدريس استخدموا برامج التعليم الالكتروني مقابل **38**٪ ممن لا يستخدم هذه البرامج .

بالنسبة للنوع فقد وجد أن نسبة **66**٪ من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس الذكور كانت تستخدم برامج التعليم الالكتروني، بينما **34**٪ منهم لم يستخدموا هذه البرامج. بالمقابل كانت **53.2**٪ هي نسبة عضوات هيئة التدريس اللواتي استخدمن برامج التعليم الالكتروني من المجموع الكلي للعضوات في العينة، بينما **46.8**٪ لم يستخدمن هذه البرامج في العملية التعليمية .

كما أنه من المجموع الكلي للعينة **45.3**٪ من اعضاء هيئة التدريس الرجال كانوا يستخدمون برامج التعليم الالكتروني مقابل **16.7**٪ من العضوات اللواتي استخدمن برامج التعليم الالكتروني. شكل**1** والجدول **1** يوضحان النسب التي تحصلنا عليها.

			نعم	لا	المجموع
النوع	الذكور	Count	68	35	103
		% within Gender	66.00%	34.00%	100.00%
		% of Total	45.30%	23.30%	68.70%
	الاناث	Count	25	22	47
		% within Gender	53.20%	46.80%	100.00%
		% of Total	16.70%	14.70%	31.30%
المجموع		Count	93	57	150
		% of Total	62.0%	38.0%	100.0%

جدول**1**: نسبة كل من الإناث والذكور الذين استخدموا برامج التعليم الالكتروني

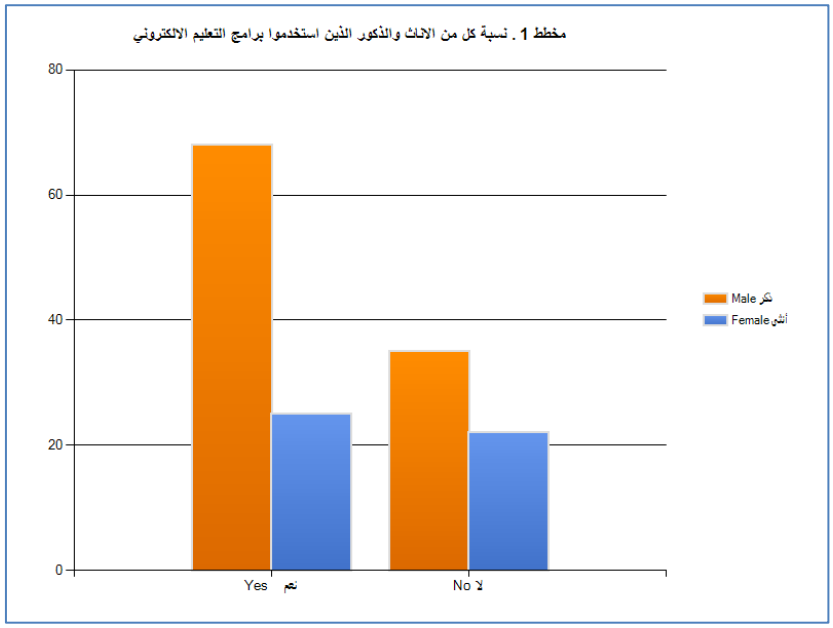

ولاختبار ما إذا كان النوع له تأثير على نسبة استخدام برامج التعليم الالكتروني، فقد قمنا باستخدام اختبار كاي تربيع وذلك لفعاليته مع نوع البيانات الاسمية. وبمقارنة نتيجة الاختبار **0.15** بمستوى المعنوية **0.05** اتضح انه لا يوجد دليل لقبول فرضية أن النوع يؤثر على نسبة استخدام برامج التعليم الالكتروني، وبالتالي نستنتج من ذلك أن النوع ليس له تأثير على نسبة استخدام برامج التعليم الالكتروني، الجدول **2** يوضح هذه النتيجة.

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.254	1	.133	
Continuity Correction	1.743	1	.187	
Likelihood Ratio	2.228	1	.136	
Fisher's Exact Test				.150
Linear-by-Linear Association	2.239	1	.135	
N of Valid Cases	150			

جدول**2**: نتيجة اختبار كاي تربيع

بالنسبة لمدى إلمام ومعرفة أعضاء هيئة التدريس بخدمات التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة فقد كانت النتائج بعد أجراء التحليل الإحصائي للجداول التقاطعية كالتالي. **78.8**٪ من المجموع الكلي للذكور لديهم معرفة عن برامج التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة، بينما **21.2**٪ ليس لديهم أي معلومة أن الجامعة تقدم هذا النوع من الخدمات. في المقابل **52.1**٪ من المجموع الكلي للإناث اللواتي استجبن للاستبيان كانت لديهن معرفة ببرامج وخدمات التعليم الالكتروني المتاحة في الجامعة بينما **47.9** لا يعلمن عن هذه البرامج .

بالنسبة للمجموع الكلي للعينة فقد اتضح أن **70.4**٪ له دراية ومعرفة بأن هذه الخدمات متاحة ومتوفرة في الجامعة مقابل **29.6**٪ ممن لم يسمع بها أو يعرف عنها. الجدول**3** والرسم البياني**2** يوضحان هذه النتيجة.

هل لديك علم عن خدمات التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة كالبلاك بورد والويب ستي			نعم	لا	المجموع
النوع	الذكور	Count	82	22	104
		% within Gender	78.80%	21.20%	100.00%
		% of Total	53.90%	14.50%	68.40%
	الاناث	Count	25	23	48
		% within Gender	52.10%	47.90%	100.00%
		% of Total	16.40%	15.10%	31.60%
المجموع		Count	107	45	152
		% of Total	70.40%	29.60%	100.00%

جدول**3**: مدى إلمام ومعرفة أعضاء هيئة التدريس بخدمات التعليم الالكتروني

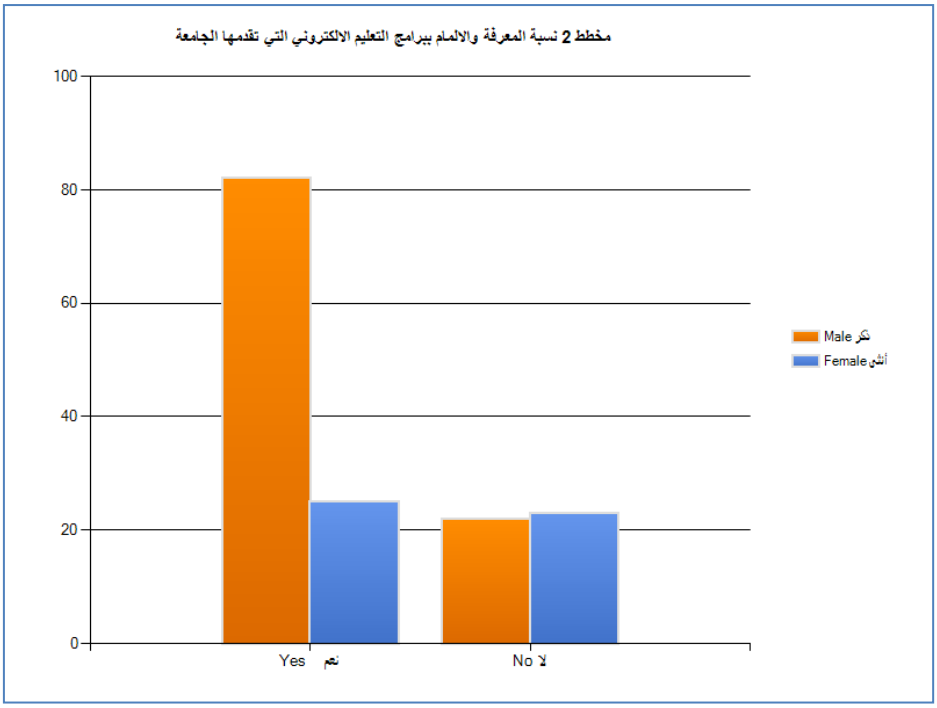

شكل**2**: نسبة المعرفة والإلمام ببرامج التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة

ولنتحقق مما إذا كان النوع يؤثر على المعرفة العامة بأنظمة التعليم الالكتروني المتوفرة في الجامعة قمنا بتطبيق اختبار كاي تربيع عند مستوى معنوية **0.05**، وقد كانت نتيجة الاختبار **0.001** وكما هو واضح فهي أقل من مستوى المعنوية. هذه النتيجة تشير إلى أن النوع يؤثر على الدراية والمعرفة بخدمات التعليم الالكتروني التي تتيحها الجامعة حيث تدلل على رفض فرضية انعدام الصلة بين المتغيرين، وتدل على معنوية العلاقة بين النوع والمعرفة المسبقة ببرامج وخدمات التعليم الالكتروني. جدول **4** يوضح هذه النتيجة.

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	11.287	1	.001	
Continuity Correction(a)	10.040	1	.002	
Likelihood Ratio	10.890	1	.001	
Fisher's Exact Test				.001
Linear-by-Linear Association	11.213	1	.001	
N of Valid Cases	152			

جدول**4**: نتيجة اختبار كاي تربيع هل النوع يؤثر على المعرفة ببرامج التعليم الالكتروني

ولتأكيد هذه النتيجة والتحقق من مصداقيتها وقياس مدى قوة العلاقة بين المتغيرين " النوع والمعرفة ببرامج التعليم الالكتروني" قمنا بعمل تحليل القياس المتماثل. وقد كانت النتيجة **0.001** ويتضح هنا انها أقل من **0.05** . مما يؤكد ويدلل على النتيجة التي تحصلنا عليها باختبار كاي تربيع، وهي وجود علاقة بين النوع ومدى معرفة واطلاع اعضاء هيئة التدريس على برامج التعليم الالكتروني.

هذا الاختبار ايضا يحدد لنا نسبة قوة هذه العلاقة والتي تضح من قيم الاختبار لمعاملات المصادفة وباي وكرامير، حيث نستنتج ان هناك علاقة ولكنها ليست قوية وهذا يعني أن النوع يؤثر تأثيرا طفيفا على مدى المعرفة ببرامج التعليم الالكتروني. جدول **5** يوضح نتائج هذا الاختبار.

		Value	Approx. Sig.
Nominal by Nominal	Phi	.273	.001
	Cramer's V	.273	.001
	Contingency Coefficient	.263	.001
N of Valid Cases		152	

جدول**5**: نتائج اختبار القياس المتماثل.

بحثنا في هذه الدراسة أيضا نسبة الاستخدام اليومي لهذه البرامج، وقد اتضح من الاستبيان وبعد التحليل الإحصائي أنه من بين أعضاء هيئة التدريس الرجال الذين يستخدمون برامج التعليم الالكتروني وجد أن أكبر نسبة منهم تستخدم هذه البرامج مرة واحدة في الأسبوع بينما نسبة قليلة منهم وهي حوالي **8.8**٪ تستخدمه عدة مرات في اليوم. وفي المقابل فإن أكبر نسبة من عضوات هيئة التدريس اللواتي يستخدمن برامج التعليم الالكتروني كانت تستخدم هذه البرامج عدة مرات في الشهر. جدول **6** وشكل **3** يوضحان هذه النتيجة.

			لا استخدمها أبدا	عدة مرات في الشهر	مرة في الأسبوع	كل يوم	عدة مرات في اليوم	المجموع
النوع	ذكر	Count	31	23	27	12	9	102
		% within Gender	30.40%	22.50%	26.50%	11.80%	8.80%	100.00%
		% of Total	20.80%	15.40%	18.10%	8.10%	6.00%	68.50%
	أنثى	Count	30	9	5	3	0	47
		% within Gender	63.80%	19.10%	10.60%	6.40%	0.00%	100.00%
		% of Total	20.10%	6.00%	3.40%	2.00%	0.00%	31.50%
المجموع		Count	61	32	32	15	9	149
		% within Gender	40.90%	21.50%	21.50%	10.10%	6.00%	100.00%
		% of Total	40.90%	21.50%	21.50%	10.10%	6.00%	100.00%

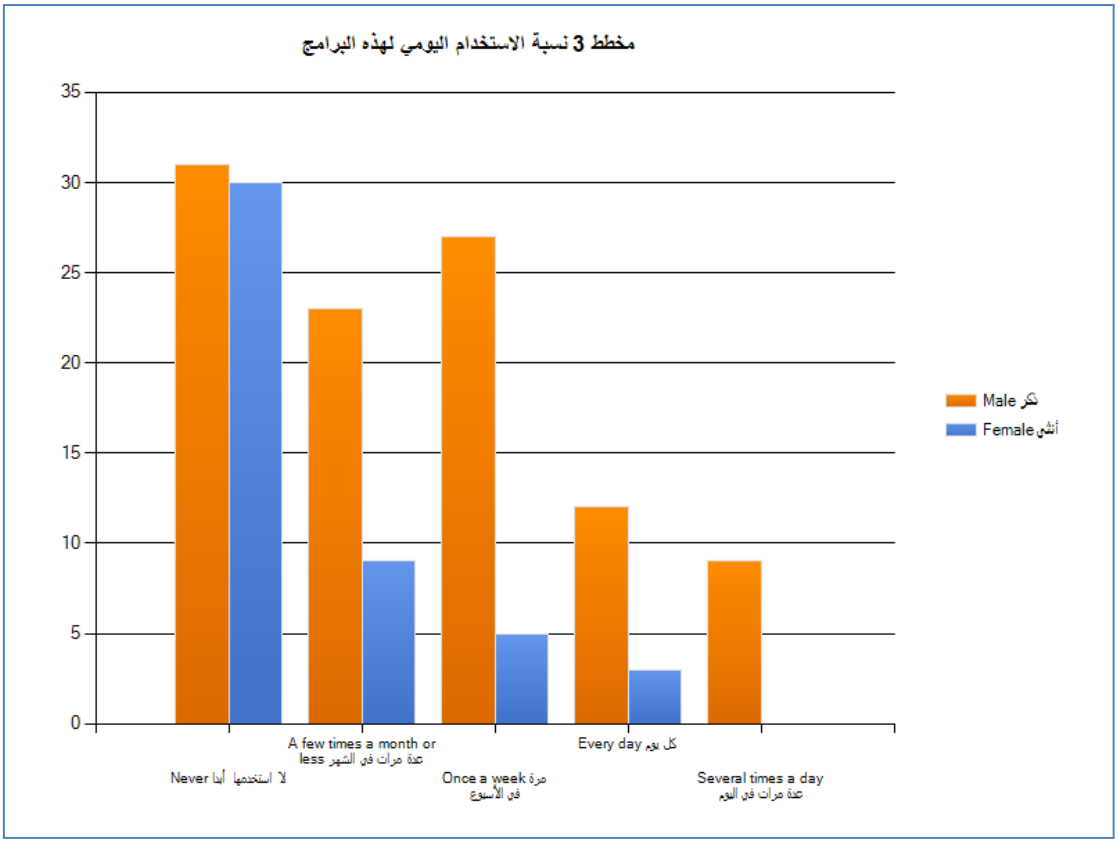

شكل3: معدل الاستخدام اليومي

التساؤل الأخير في هذه الدراسة طرح مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرامج التعليم الالكتروني في التواصل مع طلابهم. وقد اتضح بعد تحليل الجداول التقاطعية أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يعلمون عن برامج التعليم الالكتروني ويقومون دائما باستخدامها للتواصل مع طلابهم هي **28.6**٪ والذين يستخدمونها أحيانا للتواصل هي **44.8**٪ بينما الذين لا يستخدمونها للتواصل مع الطلاب هم **26.7**٪. جدول **7** يوضح هذه النتيجة.

			Q2 هل تستخدم هذه البرامج للتواصل العام مع طلابك			المجموع
			أبدا	نعم دائما	أحيانا	المجموع
هل لديك علم عن خدمات التعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة مثل الويب ستى أو البلاك بورد **Q1**	نعم	Count	28	30	47	105
		% within Q1	26.7%	28.6%	44.8%	100.0%
		% of Total	19.2%	20.5%	32.2%	71.9%
	لا	Count	39	0	2	41
		% within Q1	95.1%	.0%	4.9%	100.0%
		% of Total	26.7%	.0%	1.4%	28.1%

جدول7: استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرامج التعليم الالكتروني في التواصل مع طلابهم

ولمعرفة ما إذا كانت المعرفة والالمام بهذه البرامج له علاقة بالتواصل مع الطلاب أجرينا اختبار كاي تربيع على البيانات المجموعة من العينة وقد كانت النتيجة أقل من مستوى المعنوية **0.05** مما يدل على ان هناك علاقة معنوية بين المعرفة بهذه البرامج وتواصل عضو هيئة التدريس بالطلاب. جدول **8** يوضح هذه النتيجة.

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	55.800	2	.000
Likelihood Ratio	65.589	2	.000
Linear-by-Linear Association	44.105	1	.000
N of Valid Cases	146		

جدول**8**: اختبار كاي تربيع لاختبار العلاقة المتغيرين **Q1** و **Q2**

أيضا لتأكيد هذه النتيجة والتحقق من مصداقيتها وقياس مدى قوة العلاقة بين "المعرفة ببرامج التعليم الالكتروني والتواصل مع الطلاب بها" قمنا بعمل تحليل القياس المتماثل وقد كانت النتيجة أقل من **0.05** مما يؤكد ويدلل على النتيجة التي تحصلنا عليها باختبار كاي تربيع وهي وجود علاقة بين المعرفة بهذه البرامج واستخدامها للتواصل مع الطلاب .

هذا الاختبار ايضا أشار إلى وجود صلة قوية بين هذه المتغيرات وهذا يتضح من قيم الاختبار لمعاملات المصادفة وباي وكرامير والتي كانت (**0.6** و**0.6** و **0.5**) على التوالي. جدول **9** يوضح هذه النتيجة.

		Value	Approx. Sig.
Nominal by Nominal	Phi	.618	.000
	Cramer's V	.618	.000
	Contingency Coefficient	.526	.000
N of Valid Cases		146	

جدول**9**: القياس المتماثل لقياس مدى قوة العلاقة بين المتغيرين

نتائج المقابلات:

وأخيرا وبما أن النتائج أثبتت أن هناك علاقة بين النوع ومدى معرفة واطلاع أعضاء هيئة التدريس على برامج التعليم الالكتروني، وقد كانت معرفة الذكور أعلى من الإناث، فقد تمت مقابلة **30** عضوة هيئة تدريس. تم اختيار العينه بصورة عشوائية من كليات التربية والصيدلة والزراعة وإدارة الأعمال، وقد وجد أن **75**٪ منهن لا يستخدمن برامج التعليم الالكتروني، وقد عزين ذلك لصعوبة التواصل مع العمادة لإضافة مقرراتهن على النظام، ثم لقلة التدريب، وعدم كفاية الوقت، إضافة إلى انعدام المحفزات. وبالمقابل فقد اتفقت غالبية المستخدمات على أن سهولة التواصل مع الطالبات كانت من أهم المحفزات لاستخدام برامج التعليم الالكتروني.

الخاتمة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن **62**٪ من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون برامج التعليم الالكتروني، مقابل **38**٪ ممن لا يستخدم هذه البرامج. ومن بين المستخدمين لهذه البرامج أتضح أن عددا قليلا جدا **8.8**٪ منهم يتعامل مع هذه البرامج بشكل فعال. وتعتبر النسبة الأخيرة ضعيفة مقارنة بمدى أهمية هذه البرامج ونسبة الإنفاق عليها. وبالاعتماد على نتائج المقابلات العشوائية فقد ذكر الأغلبية أن قلة التدريب، وصعوبة البرامج، وكثرة الأعباء التدريسية، وعدم وجود الدعم الإداري والفني، إضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي كانت من أهم الأسباب المعيقة لاستخدام برامج التعليم الالكتروني. كما أظهرت المقابلات أن العديد من الأساتذة لا يثقون في فعالية هذه البرامج، ولا يعتقدون أنها قد تخفف من أعبائهم أو توفر عليهم أو على الجامعة وطلابها الكثير من النفقات. كما يعتقد البعض أنه لا يوجد إلزام من الإدارة أو تحفيز مادي أو معنوي لخوض هذه التجربة. وقد تم التواصل مع عمادة التعليم الالكتروني وتم التحقق من عملية التدريب، وقد علمنا أن العمادة تطرح دورتين تدريبيتين في كل فصل دراسي، ويلتحق بها أكثر من **40** عضو وعضوة هيئة تدريس. ومن هنا نستخلص أن انعدام التحفيز قد يكون من أهم الأسباب المعيقة لاستخدام هذه البرامج. إذ قد يتم التدريب إلا أن الأستاذ لا يجد مايدفعه لبذل المزيد من الجهد والوقت لإتقان هذه البرامج .

هذه الدراسة أظهرت أيضا أن النوع لا يؤثر في استخدام برامج التعليم الالكتروني إلا أنه يؤثر في مدى الدراية والمعرفة المسبقة لهذه البرامج، إذ نجد أن **78.8**٪ من مجموع الذكور يعلمون عن برامج التعليم الالكتروني. بالمقابل نجد أن **47.9** من عينة الإناث لا يعلمن عن هذه البرامج، وهي نصف العينة تقريبا. كما اتضح أيضا أن هذه العلاقة بين النوع و المعرفة هي علاقة ضعيفة. وقد يرجع وجود هذه العلاقة إلى عدم التطابق في السياسات بين أقسام الطلاب والطالبات، وعدم تساوي الجهود لنشر ثقافة التعليم الالكتروني والتحفيز عليها. كما يعزى أيضا لارتفاع الأعباء التدريسية والإدارية للإناث نسبة لقلة أعداد المؤهلات منهن مقابل الأعداد الكبيرة للطالبات إذا ما قورنت بالطلاب.

ويتضح من هذه الدراسة أيضا أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يعلمون عن برامج التعليم الالكتروني لا يستفيدون منها كثيرا في التواصل مع طلابهم، حيث لم تستخدمها نسبة **28.6**٪ من الأساتذة، واستخدمها **44.8**٪ منهم أحيانا للتواصل. وهذا يدل على عدم معرفة الأساتذة بالخدمات التي توفرها هذه البرامج لتسهيل عملية التواصل. ونستخلص من ذلك التالي:

لا يتم الإفادة من برامج التعليم الالكتروني بفعالية في تدريس طلاب الانتظام .

رغما عن أن **62**٪ من الأعضاء يستخدمون برامج التعليم الالكتروني إلا أن استخدامهم لا يتجاوز رفع المحاضرات ولا يرقى للامتحانات أو الواجبات.

يستخدم الأساتذة الذكور والإناث برامج التعليم الالكتروني بنفس الكفاءة والنسبة عندما يتعرفون عليها.

لا يستخدم الأساتذة "**73.4**٪" برامج التعليم الالكتروني للتواصل مع طلابهم، وهذه من أهم الميزات في برامج التعليم الالكتروني خاصة عندما ينعدم الاتصال المباشر بين الأساتذة الذكور والطالبات .

تعاني الإناث خاصة "**47**٪"، والأعضاء عموما من عدم توفر المعلومات الكافية عن برامج التعليم، فهم إما لا يعلمون عن توفرها، أو لا يجيدون استخدامها .

إنعدام التحفيز أو الإلزام ببرامج التعليم الالكتروني يعتبر السبب الرئيس في عدم تفعيلها ومن ثم عدم الاجتهاد لاكتساب مهارة استخدامها.

و لتفعيل استخدام نظم التعليم الالكتروني توصي الدراسة بما يلي:

دراسة الأسباب التي تمنع من انخراط الأساتذة في الإفادة من هذه البرامج بشفافية.

وضع خطة استراتيجية للحل، وتكثيف الجهود على تحقيقها، وذلك بالمتابعة الحثيثة والتقييم المستمر لهذه الخطة.

حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام برامج التعليم الالكتروني المتوفرة بالجامعة، وتحفيزهم على استخدامها ماديا ومعنويا، وتميزهم عن قرنائهم ممن لا يستخدمونها .

تفعيل وحدة التعليم الالكتروني في أقسام الطالبات، حيث تُعنى بإضافة المساقات على النظام للراغبات، وتعمل على حل مشكلة التواصل، وهي المشكلة الرئيسية.

توفير الدعم الفني في أقسام الطالبات مع تكثيف التوعية ببرامج التعليم الالكتروني ومزاياها.

تخفيف العبء التدريسي للأساتذة الذين يستخدمون هذه البرامج كحافز لهم، ولإتاحة الفرصة لهم للتعرف على مميزات هذه البرامج والإفادة القصوى منها.

المراجع:

[1] د.إيهاب درويش (**2009**)، التعليم الالكتروني مميزاته –مبرراته– أمكانية تطبيقه.

[2] الجرف، ريما سعد (**2004**). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية التعليم الالكتروني. سجل وقائع ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[3] Bathe, Jeffrey (2001). Love It, Hate It, or Don't Care: Views on Online Learning. ERIC Document No. ED463805.

[4] Al-Musawi, Ali Sharaf and Abdelraheem, Ahmed Yousif (2004). E-learning at Sultan Qaboos University: status and future. British Journal of Educational Technology, 35,3,367-363

[5] أ. هيثم فهيم صوان، (**2010**) اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الالكتروني، دار جليس الزمان، الاردن، عمان.

[6] د.ر. غارسون و تيري اندرسون، (**2011**) التعلم الالكتروني في القرن الحادي والعشرين، مكنبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

[7] أبو زيد "محمد خير "، (**2005**)أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية **SPSS** ، ط **1**، دار صفاء، عمان.